

إطلاة



khaled\_news@hotmail.com

خالد العرافة

الحجرف كشف  
خلل التعليم العالي

«برافو»، نقولها لوزير التربية والتعليم العالي د.نايف الحجرف الذي رفع له العقال على نزوله الى ارض الميدان متنكرا في إدارة المعادلات في التعليم العالي نظرا لما لمس من تذر مستمر من الطلبة الكويتيين الذين توقف مصيرهم بسبب المعاملة السيئة من قبل بعض الموظفين، بلا شك تنكر الوزير ككشف له العديد من الأمور التي كانت غائبة عنه ووجد في زيارته التكريية مواطن الخلل في هذا القطاع لذلك الزيارة بهذه الطريقة جعلت الجميع يشيد بهذا الرجل الإصلاحى الذي اثبت انه جاء لكي يعمل وليس مثل بعض القياديين الذين يتمترسون خلف مناصبهم للوجاهة، إضافة إلى الحوافز التي تدر عليهم من بونص ولجان دون أي تطوير ينكر لوزاراتهم، فإن نموذج الحجرف قليل ونحن بحاجة إلى أمثاله لأن وزاراتنا الخدمية بحاجة إلى مثل هؤلاء الوزراء حتى ينصلح الوضع المائل في معظمها.

حال التعليم العالي لا يختلف عن حال معظم قطاعات الدولة الخدمية حيث نحتاج إلى زيارات أخرى تنكرية لعدد من الوزراء ليشاهدوا حجم المعاناة الذي يعاني منه المواطنون حيث نحتاج من وزير الصحة القيام بعملية تنكرية مماثلة على أقسام المستشفيات ويشاهد بعينه معاناة الناس وقوائم الانتظار التي تنتظر مواعيد الأشعة الدقيقة والتي تحتاج إلى أشهر للحصول على موعد لإجرائها وكذلك حال العمليات والعيادات الخارجية ونقص الدواء المستمر في بعض المستشفيات.

كما ان الوضع لا يختلف بالنسبة لوزير البلدية الذي نتمنى منه النزول إلى ارض الميدان وخاصة لإدارة شؤون الموظفين ومعاملات الناس ويرى بعينه حجم المعاناة والروتين المعقد في اجراء أي معاملة فالدعوة مفتوحة للوزير للقيام بزيارة تنكرية للمباني القريبة منه حتى يرى المعاناة بعينه، إضافة إلى ذلك متابعة حجم التجاوزات والتعديات من قبل بعض المحلات على أراضي الدولة دون تحصيل الرسوم منها في مختلف المحافظات. أخيرا، زيارة وزير التربية التنكرية تحتاج من الحكومة التمسك بهذا المواطن وعدم محاربته لأنه فعلا مثال للرجل الإصلاحى، فهنيا يا سمو رئيس الوزراء باختيار مثل هذا الوزير بحكومته.

للعقار فقط



blahmad@hotmail.com

أحمد الجاسم

الفيلم المسيء  
والرد الأسوأ

لم أفاعأ شخصا بإنتاج فيلم هابط مثل «براءة المسلمين» يسيء إلى مقام النبي العربي محمد ﷺ، فالفيلم المسيء هو حلقة من سلسلة حملات يقصد بها تشويه صورة الإسلام والمسلمين واستفزازهم بدءا من حرق الأقصى 1969م ثم رواية سلمان رشدي «آيات شيطانية» ومرورا بالرسوم الدنماركية والتهديد بحرق القرآن الكريم. ولكن ما صدمني هو ردة فعل المسلمين التي تجاوزت المعقول والخلق الحضاري، فحرق السفارات واقتحامها في ليبيا والخرطوم ومصر وصنعاء وقتل السفير الأميركي وثلاثة من موظفي السفارة في بنغازي وحرق كنداكي طرابلس في لبنان أو رفع شعارات مؤيدة لفكر «القاعدة» الإرهابي في الكويت سلوك لا يقره الإسلام التقدمي ولا الخلق الإنساني ولا أعرف ما علاقة هذه المراكز بإنتاج هذا الفيلم حتى يتم تدميرها؟ وفي الجانب الآخر أدان العقلاء من المسلمين بمختلف مشاربهم ومذاهبهم وغيرهم كرابطة ائتلاف الاقباط ويايا هابط مسيء وانتشر بحماسة الفيلم المسيء واعتبروه مغذيا لثقافة الكراهية الدينية وصراع الحضارات بين المسلمين والمسيحيين واليهود.

لكن السؤال الذي يتبادر إلى ذهني لماذا تنكرر الإساءة إلى مقدساتنا نحن بالذات؟ أو ما هي الدوافع الحقيقية التي تحرك متطرفي أميركا وأوروبا لمهاجمتنا عقائديا؟ أعتقد أن الآتي جزء منها:

أولا: ضعف الأمة الإسلامية والعربية وتخلفها عن ركب الحضارة والتقدم العلمي تجعل الآخرين ينظرون إلينا باحتقار وازدراء، فمن السهل جرننا إلى معارك دينية جانبية. وخير دليل على ذلك أن الناشرين لم ينتفضوا من أجل احتلال فلسطين وتهويد القدس والحرفيات المستمرة تحت المسجد الأقصى أو محاصرة غزة وتجويعها بل من أجل فيلم هابط مسيء وانتشر بحماسة الجماعات الإسلامية المتطرفة ولكننا نذكر كيف شهرت فتوى الخميني الروائي سلمان رشدي فطبتعت روايته عدة طبعات وحقت أرباحا وشهرة للمؤلف لم يتوقعها، وكنت أتمنى لو عمل المسلمون بوصية الخليفة الراشد عمر بن الخطاب «أمتوا الباطل بالسكوت عنه ولا تثرثروا فينتبه الشامتون».

ثانيا: هناك تيار يميني متطرف عنصري «صهيو صليبي» أخذ ينتشر بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، في أميركا وهولندا والنرويج من قانته الفس تيري جونز. ينادي «بترد المسلمين الإرهابيين وإرجاعهم إلى بلادهم لأنهم خطر على الثقافة والمجتمع الغربي» فلا أستبعد أن يكون هذا الفيلم جزء من حملتهم للقدرة، خاصة ما أثير حول تبرع 100 صهيوني بـ 5 ملايين دولار لإنتاج الفيلم. عموما ردة فعل المسلمين تجاه الفيلم المسيء تعكس حال أمة فاقدة للثقة بنفسها وبمقدساتها وهي بمثابة النكسة، فنكنا ننصو أن الوعي عند الشعوب العربية بعد الثورات سينقلنا إلى مستقبل أفضل وأرحب ولكن غاب الوعي والاستنارة وجاء هؤلاء الظالميون، وذلك لأن ربيعنا العربي لم يمر بقناة «الإصلاح الديني» مثل التجربة الأوروبية بل اختصر الطريق وجاء للديموقراطية بثقافة دينية.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

في حفل تكريم «الأنباء» لصوتنا التراثي الأوقى والأبقى والأنقى، كأنما الكويت كلها قد استحضرنا ذاكرتها لتحتفي معنا وبنا مع مبدع بحجم شادي الخليج. تكريم أكثر من رائع ومستحق وفي وقته لشخصية عظيمة كـ «شادي الخليج»، ذلك التكريم الذي قامت به «الأنباء» تهنئة بعودته من رحلة العلاج سالما معافى، في لفعة كريمة من مؤسسة إعلامية رائدة لشخصية بحجم تاريخ وارتب عبدالعزيز الفرج أو كما يحب أن نناديه «بو علي».

في تقديم الحفل الذي أقيم مساء أول من أمس نتاب ثلاثة أشخاص على الحديث عن «بو علي» لا اعتقد انني سازيد حرفا أجمل ولا أوقع مما قالوه بحق، المذبة المخزمنة أمل عبدالله تحدثت بنفس تاريخي جميل جدا ومؤثر، أما أخي الأكبر مستشار التحرير الرميل يوسف عبدالرحمن قنطرق لإنسانية المحقق به ونكرنا ببارته الوطني الكبير جدا بكلمة رقيقة طيبة بحجم طيبة قائلها ومن قبلت به، أما الوزير السابق والرميل السابق أيضا د.أنس الرشيد فنظم عقدا من الذكريات الكويتية في كلمته المؤثرة وبداها بشادي

وحضرت  
ذاكرتنا في  
تكريم شادي  
الخليج

محلكت سر



attach\_hoti@hotmail.com

د.زمين الحوطي

● المسرح.. مع بداية الأسبوع تلقينا خبر فوز مسرح الخليج بأفضل عرض وأفضل إخراج وأفضل ممثلة عن مسرحية «البوشية» وذلك في مهرجان المسرح الخليجي الـ 12 الذي أقيم في سلطنة عمان، ومن تلك التباشير أحسنا أن المسرح الكويتي بعيد أمجاده ويحيا مرة أخرى وتستمر الكويت منارة الخليج بذلك الفون، ولكن يبقى السؤال: متى يكون لدينا خشبة مسرح؟

● القضاء.. في صبيحة يوم الأحد عمم خبر موافقة مجلس القضاء الكويتي على دخول المرأة الكويتية للسلك القضائي ولم يأخذ الخبر دقائق إلا ووجدنا بعض التغريدات أدخلتنا في متاهات دينية وشرعية، قالها أهل مصر «يا فرجة ما تمت».

● الأسلة.. أصبحنا نعيش في زمن لغته

الخليج ثم عرج على الثنائيات الكويتية الخالدة كسعاد عبدالله وحياة الفهد وجاسم يعقوب ويفصل الدخيل والشهيدان مبارك النوت وأحمد قبازرد، مؤثرة حد الدهشة كانت كلمته، ومؤثر كان لقائي به بعد انقطاع دام أكثر من 10 سنوات. الحفل كان حالة توهج خاصة لكل من شارك به وحضره ونظمه، زينه حضور من الرعيل الأول من المبدعين المخضرمين الذين نقدرهم ونحترمهم بل ونحبهم أيضا.

انا شخصيا أحسست بوجود راعين من نخبة النخبة من مبدعي بلدي بأن التاريخ يتحرك أمامي ممثلا بموسيقين وفنانين ومخرجين وشعراء، من مختلف الأجيال. أحسست للحظات ان بلدي بخير.

الحفل ربما لم يستمر أكثر من ساعة ونصف الساعه ولكنه بقيته وقيمة من أمر به وقيمة من نظمه بل وبقية الشخصية المكرمة، وبقية من حضر التكريم من نخبة النخبة، وكان حفلا بالف حفل.

توضيح الواضح: على هامش الحفل التقيت الصديق العزيز طارق العلي، ويعلم الله انني لم اعلم انه يتمتع بنجومية طافية، ربما لأنه

تتناقل عبر الطلقات النارية، فبالأس عندما كنا نسمع عن جريمة كان أطرافها من عامة الشعب كنا نقول «لا حول ولا قوة إلا بالله»، واليوم أصبح أطرافها من أمن المجتمع والسؤال هنا: في تلك الحالة ماذا نقول؟

● المخدرات.. أصبحت متواجدة ومنتشرة بطريقة كبيرة في مجتمعنا وفتتها هم شبابنا ومستقبلنا، الكثير من الأقالام الإعلامية كتبت وصرحت والكثير من مسؤولينا سلطوا الضوء عليها ولكن الكل قام بالتركيز على الجهات الحكومية وتناسوا أهم جهة وهي الجهة الداخلية «الأسرة»، أين دور الرقابة والتربية من الأسرة لأبنائهم؟

● التربية.. جميل ان يقوم الوزير بدراسة وليس بتنفيذ القرارات دون قراءة لها، ومن ذلك المنطلق نطلب من الوزير أن تكون قراءته ودراسته بعيدة عن تجارب دول

صديقي لا أرى نجوميته كما يراها الناس، ولكن علمت حجم نجوميته من الناس الذين قابلتهم معه في الفندق، فحتى أتمكن معه من قطع مسافة 25 مترا هي المسافة الفاصلة بين بهو الفندق وبابه، استوقفتنا عشرات الأشخاص يريدون التصوير معه، واستغرق قطع المسافة أكثر من ساعة إلا ربعا، مع هذا لم يتأفف العلي ولم يتذمر، رغم انني شخصيا «طقت جبدي» من السير البطيء جدا، ولكن بو محمد ظل محتفظا بإبتسامته لم يرفض طلبا لأحد، عندها علمت كيف ولماذا أصبح طارق العلي نجم النجوم في المسرح.

توضيح الواضح: بما انني أتحدث عن القيمة العنوية للأشخاص في هذه المقالة، أتذكر شخص رئيس قسم المراجعين في مجلة الاحمدى المقدم سعود ناصر الطامي الذي يتميز بمعاملته الأكثر من راقية مع المراجعين كل المراجعين دون استثناء، ولم استغرب أبدا كيف لا يكون كذلك وعنه النائب السابق سعيد طمي الخلق جدا، وشقيقه هو عضو المجلس البلدي محمد طامي، وكما اعرف ان الشجرة الطيبة تأتي فروعها طيبة.

المرأة.. قضية!

إنه فعلا لأمر غريب ان ترتفع «بعض» الأصوات عند الإعلان عن أي مناسبة تعطي المرأة حقا من حقوقها المدنية أو مشاركتها في مجالات العمل السياسي أو الأمني أو القضائي أو حتى عند توليها الوزارة. تلك الآراء التي ترفض مشاركة المرأة لأسباب عديدة ترجعها تارة الى التقاليد والعادات وتارة أخرى لأسباب دينية لاتخاذها حجة لاستبعاد النساء من المناصب المدنية والسياسية.

ولاشك ان الوقوف بوجه اي حق من حقوق المرأة وان تكون متساوية مع حقوق الرجل في جميع مناحي الحياة العملية، أصبح مألوا لدى البعض مجرد الاعتراض وخير دليل على ذلك وقوفهم بشدة امام حق المرأة في الانتخاب والترشيح، وما أن صدر قانون حقوق المرأة السياسية بإعطائها كامل حقوقها بالانتخاب والترشيح وكذلك الأمر بالنسبة لدخول المرأة السلك القضائي وبعد تداولات كثيرة فرضت الدولة رأياها بعمل المرأة في المجال الأمني رغم تحفظنا على أسلوب عمل المرأة فيه لخصوصيته وليس على انضمامها له، والأن ترتفع الأصوات مرة أخرى حول ما نشر من قرار مجلس القضاء الأعلى بدخول المرأة سلك القضاء وهي اخر الوظائف التي كانت مغلقة بوجه المرأة الكويتية لإنهاء عقود من التمييز على الرغم من عدم وجود مانع دستوري او قانوني بذلك، لقد أتى هذا القرار من السلطة القضائية التي لا ينازعها احد في اتخاذ قراراتها وفصل السلطات فإن ما اتخذته يأتي إيمانا منها بأن حق المرأة كان منقوصا لسنوات طوال وأتى الوقت لتصحيح ذلك وتأخذ حقها لكي تبدأ أولى درجات السلم القضائي كوكيل نيابة.

ولنا الحق ان نتساءل: لماذا يقف بعض الأعضاء موقفا متشددا من المرأة وهم أنفسهم من ينظمون ندوات انتخابية ومقرات خاصة للمرأة أثناء الحملات الانتخابية كي تكون داعما لهم وكسب اصواتهم؟ لماذا هذا التناقض؟ هل يريدون أصوات المرأة فقط لمصالحهم وان يكونوا هم ولاة عليها واستبعادها من المشاركة رغم من وجود اختلافات فقهيية في هذا الشأن؟! والى متى الكيل بمكياالين تجاه المرأة؟ لماذا نحاول دائما تهويل اي قرار عندما يتعلق الأمر بإعطاء المرأة حقا من حقوقها وان تكون شريكا كاملا في ادارة شؤون الحياة وتقلد المسؤولية في الدولة؟ فعلا انه لأمر محزن بدلا من تهنئة المرأة نجد الاستنكار وكان حصول المرأة على حق من حقوقها امر مشين.

لقد كان ما أعلن من موافقة المجلس الأعلى للقضاء بدخولها معترك السلك القضائي بلسما لا لشيء الا لأنه تطبيق للستور فأصبحت المرأة بذلك متساوية مع الرجل في جميع مجالات الحياة تبني وتساعد في بناء مستقبل البلد جنبنا الى جنب مع الرجل علاوة على ان المرأة تقوم بدور مهم في المجتمع باعتبارها راعية وتحمل رسالة سامية في رعاية بيتها وهي مسؤولة عما استرعيت عليها، وهي أعظم رسالة اتحتنت تدعمها بان تكون قادرة على ادارة اي عمل من الأعمال في جميع مجالات العمل لانها مسؤولة وكذلك هي المعنية ولها مطلق الحرية وفق رؤياها وما تراه متفقا مع قناعاتها لاختيار مجال العمل المناسب لها دون وجود نقص في اي حق من حقوقها كمواطنة لا ان يكون احد وصيا عليها بينما نحن لم ندخل هذا المجال من عدمه.



mubarakalenezi@hotmail.com \_ @engmubarak8

م. مبارك عبدالرزاق العنزي

بقطع المنتجات الدنماركية من (مشنقات الحليب) وكل ما يتعلق غذائيا فقط واستبدالها بمنتجات خليجية مغلطين بذلك نصرتهم للنبي ﷺ من خلال المقاطعة التجارية . أنا أقول إن هناك إنتاجا مائلا للفيلم المسيء لذات النبي ﷺ سيصدر من (المانيا) وعبر تحرك مثير لجماعات يمينية متطرفة لهذا الغرض، فهلم ننصنر للحبيب المصطفى ﷺ ونقاطع المنتجات الألمانية كالسيارات مثلا!

أم أنك لم تستطيعون الاستغناء عن السيارات الفخمة؟ أنا لا أود أن أغير مسار المجال الإعلامي في قضية كيفية النصرة ولكن أدعو أصحاب النفوذ التجارية للكف عن هذا العبث واحترام مشاعر وعقول المسلمين ويكفيتم مزايده على حساب ديننا وديننا. إن الشعوب البسيطة هي من تعاني وتثن، فلا تخدشوا هذا الحب وهذا الكيان تجاه أعظم نبي وأعظم دين!

شمت الشامتون وتعدي المتعدون، فالكه تكفل بحفظ نبيه بقوله (إنا كفييناك المستهزئين). إن فهم الأصول في الدفاع عن الدين والرسول ﷺ لا يأتي إلا من خلال الشمولية والروحانية والثقة التامة، فما بالكم بحديث نبيكم ﷺ عندما قال: «تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك..» والكثير الكثير من الأحاديث التي تدل على سمو هذا الدين ورفعته واكتماله من كل جوانب الحياة، فالسلم لا يعتدى ولا يتعدى ولا ينقض ميثاقا ولا يضر معاهدا أو ذميا في أرض المسلمين. قال تعالى (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين). إن العتب القائم والخزي الحقيقي أن يبسبب الدفاع عن الرسول ﷺ ولعلي أحفل بعض الحكومات العربية المسؤولة المطلقة فمندا اندلاع الفتنة الأولى وتحديدا الكاريكاتير المسيء (للسرام الدنماركي) وجدنا تهافت كثير من المتنفذين

أسعدني وآلني التعاطي العربي والإسلامي على خلفية الإساءة لنبي البشرية محمد ﷺ، وما ألت إليه الأوضاع الأخيرة من إفرازات شعبية كانت بين مجتهد ومعارض وصامت ومتشنج ومنتمق في ظل صمت بعض الحكومات التي كنا نتمنى أن يكون دورها أكثر حيوية لاسيما توجيه الشعوب وتوحيد الخطابات السياسية والدينية والإعلامية بما يتناسب ويتواءم مع حجم الألم الذي عاشته الأمة الإسلامية من شتم لنبيها لذلك لا أريد أن أقفز على الجوانب الشرعية والعرفية والظروف التي لحقت بها من جراء التطاول ولحق الأذى بالمسالمين والأمنين وكسر الموانيق الدولية من حرق للسفارات والقنصليات والبعثات الدولية، ولدنيا يقين لا يتحزح، بمتانة هذا الدين وأن المستقبل له وأن الصراخ على قدر الألم، فلا يثنينا كائن من كان عن ثواب ديننا الحنيف ورسولنا الكريم، وإن

حديث المدينة



فهم الأصول..  
في الدفاع عن  
الرسول!

سقاية

مفهوم الصراخ  
والقوة

حديث الاخلاق حديث لا انتهاء له، يبقى ببقاء البشرية والحياة، ذلك لأنه محط كل الأديان والمثل بل حتى موطن كل إنسان سوي.

في نيلة الانتخابات وعلى قناة «الوطن» التي كانت تستضيف ممثلي القوائم الطلابية، لم أتمكن من المتابعة إلا أنه تبصت للمشاهد نبرات التهم وإن كان قد أصم بثنفا ليري عيانا لغة وإيماءة من ينوب عن الطلاب الأكبر

قائمتين «الاتلافية» والمستقلة» ومع كل ذلك لن استغرب أجواء اللقاء الشباني الذي تابعته لدقائق معدودة، فالدائب على صعيد أكبر قد علم هؤلاء الشباب ذات النبرة وتلك الإيماءات المنفصلة.

في قناة إخبارية أخرى يستعرض المتظاهرون والمخربون غاضبا صراخهم وقوة بأسهم، رافعين نداءات نصراتهم. ذلك لأنه محط كل الأديان والمثل بل حتى موطن كل إنسان سوي.

sh\_aljiran@windowslive.com \_ twitter@shaika\_a

شبيخة أحمد الجيران